

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 230-244		تاريخ الإرسال: 20-07-2022 تاريخ القبول: 20-08-2022

بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

Some professional personality variables (sex, experience, scientific qualification) and their reflection on the working climate of the professor of physical and sports education for middle education.

نورالدين عبد الله نجايي*¹

¹ جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة (الجزائر)، الإيميل: n.abdellah-nedjaimi@univ-dbkm.dz

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى انعكاس بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، فيما تمثلت عينة بحثنا في (58) أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط بولاية عين الدفلى، كما استخدمنا استمارة استبيان مكونة من 43 سؤال موزعين على ثلاث محاور. وأسفرت هذه الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس، وأيضا لمتغير الخبرة، وكذلك لمتغير المؤهل العلمي. كلمات مفتاحية: المتغيرات الشخصية المهنية، مناخ العمل، أستاذ التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract:

This study aimed to find out the extent to which some professional personality variables (sex, experience, scientific qualification) reflected on the working climate of the professor of physical and sports education for the middle level of education, where we relied on the analytical descriptive curriculum, while the sample of our research was in (58) professor of physical education and sports in the middle phase of The State of Ain Ain-Defla, and we used a questionnaire form of 43 questions spread over three axes

This study found statistically significant differences in the work climate of the professor of physical and sports education due to the sex change, as well as to the change in experience, as well as to the variable of scientific qualification.

Keywords: Professional personality variables, working climate, professor of physical and sports education, middle schooling.

*المؤلف المرسل

بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

1. مقدمة:

أصبحت التربية البدنية والرياضية محط اهتمام كل الشعوب، إذ لا يكاد أي مجتمع يخلو من شكل من أشكالها، لأنها تشكل بنظمها وقواعدها ميدانا هاما وواسعا من ميادين التربية العامة وعنصرا أساسيا لإعداد الفرد في بناء المجتمع، حيث أنها تعبر عن سلوكياته المنظمة بطابعها التربوي التعليمي، وفي إطارها التفاعلي داخل الجماعات، كما تساهم في إعداد الفرد فكريا، عاطفيا وبدنيا عبر أطوار حياته، وتمكنه اجتماعيا من تحقيق الصفات الخلقية كالنظام والطاعة والاحترام. (لورنق يوسف، 2007، صفحة 8)

كما يحتل العمل مكانة هامة في حياة الإنسان، وهو من العوامل الهامة التي لها دورها وتأثيرها على صحة الفرد النفسية، والعمل هو ميدان نشاط الإنسان المنتظم، المنتج، وهو البيئة التي يعيش فيها جزءا كبيرا من حياته، ويجعل الفرد آمنا على مصدر قوته وإشباع حاجاته ويشعر الفرد بقيمته ويؤكد ذاته، ويحدد مكانته الاجتماعية في المجتمع، فإذا كان نوع العمل متناسبا مع قدرات الفرد وميوله المختلفة وأمله كان الغالب في أن يحقق الفرد النجاح في هذا العمل وبالتالي تدعم صحته النفسية ويحقق له النجاح والاستقرار النفسي والسعادة. (الداهري صالح حسن أحمد، 2005، صفحة 196)

وقد اهتم العلماء والباحثون بالعنصر البشري داخل التنظيم وقد سلطوا اهتمامهم على ظروف العمل لما لها من تأثير عليه وعلى التنظيم ككل، واهتموا بدراسة ظروف العمل بكافة أنواعها: التنظيمية والمتمثلة في عملية الإشراف والقيادة والاتصال...، والمادية كالأجور والحوافز وظروف العمل الفيزيائية...، وقد درس العلماء والباحثون أهمية تلك العوامل داخل التنظيمات وتأثيرها على إنتاجية العامل وعلى حالتهم النفسية واجتماعية والمهنية... (براكنته سليمة، 2012، صفحة 1)

وعليه فإن عملية تجهيز واعداد الاستاذ بصفة عامة واستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة ورفع مستواه العلمي والوظيفي من الأمور الاساسية التي تتطلب نظرة واسعة وشاملة، حيث يتم فيها تحديد الكفاءات التربوية والتعليمية اللازمة للأستاذ لكي يمارس دوره على النحو المطلوب، لذلك يقع على كاهل الاستاذ مسؤولية غرس المفاهيم والمعتقدات والاتجاهات اللازمة لتعلم طلابهم. (بروج كمال، 2016، الصفحات 27-46)

ويقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بالأدوار المتنوعة والمتعددة، بتعدد مهام رسالة التربية والتعليم، ولعل هذه الأدوار وأعظمها تنمية شخصية المتعلم وتكوينها بطريقة متكاملة ومتوازنة وتنشئته تنشئة سليمة، وهذا يحتاج إلى أستاذ كفؤ له مؤهل علمي كافي وسنوات من الخبرة، كما يجب أن تتوفر فيه عدة صفات وخصائص تؤهله لذلك، ويقوم الأستاذ بدوره على أكمل وجه، كما وجب عليه الحفاظ على علاقته الإنسانية مع جميع العاملين بالمؤسسة، ويزداد دور المعلم صعوبة في المرحلة المتوسطة التي تحتل موقعا مهما في النظم التعليمية الحديثة في البلدان المختلفة لما لها من أثر كبير في تشكيل الجانب الفكري وبناء العقل لدى الشباب الذين يمرون بتغيرات جسمية، عقلية، اجتماعية، وانفعالية ذات تأثير كبير.

حيث تسعى هذه الدراسة إلى معرفة انعكاس بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي) على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور التعليم المتوسط، من خلال:

2. الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد إعداد الفرد الصالح إعدادا بدنيا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول وأخص الذكر الجزائر، كما ينظر إليها جون دوي أنها: "أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها". (الخولي أمين أنور، 1996، صفحة 6)

إنّ فعالية العملية التعليمية في أداء أدوارها تتوقف على نجاح المؤسسات التربوية، وذلك اعتمادا على كفاءة أعضاء هيئة التدريس فيما يقدمونه لطلابهم من معارف، وتتميز هذه المؤسسات بشبكة متعددة من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية، وقد أجمع الباحثون على تسمية الجو الناجم عن ذلك التفاعل بين الأفراد داخل المدرسة بالمناخ المدرسي، وانطلاقا من أن المناخ المدرسي هو ما يمثل شخصية المؤسسة التعليمية والجو العام الذي يسودها، وهو مناخ تحكمه قوانين وأنظمة ولوائح وقرارات إدارية، بالإضافة إلى المبادئ والأخلاقيات التي تنظم العمل في المؤسسات التعليمية، وكثير من أساتذة المادة لا يؤدون واجبه على أكمل وجه فالأستاذ الناجح بحاجة إلى تهيئة الجو المناسب للعمل من طرف إدارة المؤسسة العامل بها، شأنه في ذلك شأن بقية أساتذة المواد العلمية الأخرى لأن تكوينه الجامعي يفرض عليه تحقيق أهداف علمية واضحة (جانب معرفي، عاطفي، بدني) وهو ما يحاول الأستاذ تحقيقه على أرض الواقع لكنهم يصطدمون بظروف غير مناسبة لا تعرقل تطوير مهنة التربية البدنية والرياضية فحسب بل تعيق إجراء حصة عادية بدون أهداف إجرائية مسبقة كالوضعية السيئة لمساحة ممارسة هذا النشاط بالنسبة لقاءات التدريس المحيطة بالملاعب وكذا كثرة التلاميذ في الأفواج تولد أحيانا عدم التحكم والسيطرة الكلية عليهم فيؤدي حتما إلى تزايد المشاكل الناتجة عن تلك الفوضى التي يحدثها هؤلاء التلاميذ التي تزعج مدرسين المواد الأخرى فيلجأ إلى إجراءات إدارية كالتشكوى لمدير المصلحة التربوية وإلى جانب ذلك قلة أو حتى تكاد تعدم الوسائل البيداغوجية المراد العمل بها بالإضافة إلى انعدام القاعات المكيفة للنشاطات الرياضية مع عدم صلاحية الأرضيات التي تقام عليها الحصص الرياضية. (قدادرة شوقي، 2018، صفحة 4)

على ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: هل هناك انعكاس لبعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي) على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

وانطلاقا من التساؤل العام، نطرح التساؤلات الجزئية الآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة ؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

3. الفرضيات:

بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

1.3. الفرضية العامة: هناك انعكاس لبعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي) على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

2.3. الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة.

- توجد فروق دالة إحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4. أهداف الدراسة:

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة.

- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

5. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.5. مناخ العمل:

• اصطلاحاً: هو كل ما يحيط بالفرد في عمله ويؤثر في سلوكه وأدائه وميوله والمجموعة التي يعمل معها والإدارة التي يتبعها والمؤسسة التي ينتهي إليها. (الشنواني صلاح، 2004، صفحة 205)

• إجرائياً: هو المحيط والحيز الذي يشمل المؤسسة بحيث يكون متأثر ومؤثر، وتشمل الموارد البشرية والهيكل القاعدية.

2.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية: "هو الشخصية والمدرس الذي يقوم بتوصيل المعلومات والمعرفة إلى المتعلم من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية...". (بن شميصة العيد وقرقوز محمد، 2018، الصفحات 78-92)

لذلك يقع على كاهل الأستاذ مسؤولية غرس المفاهيم والمعتقدات والاتجاهات اللازمة لتعلم طلابهم. (بروج كمال، 2016، الصفحات 27-46)

• إجرائياً: هو الشخص الذي يحوز على مؤهل علمي يؤهله لمهمة التدريس، إذ تسند له مهمة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في طور من الأطوار التعليمية.

3.5. المتغيرات الشخصية المهنية:

أ. المؤهل العلمي: إجرائياً: هي الشهادة العلمية المتحصل عليها من طرف معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومعاهد التربية البدنية والرياضية، والتي تخول لهم إمكانية الترشح لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية لمختلف الأطوار التعليمية.

ب. الخبرة المهنية: يقصد به العمل الذي يقوم به الفرد مدة طويلة من حياته، وهي الفرص التي يحصل عليها الفرد من فترة العمل السابقة والمؤهلات. (مسعود بورغدة محمد وعبد الوهاب مبروح، 2012، الصفحات 37-55)

• إجرائيا: هي مجمل السنوات التي يقضيها أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس، حيث يكتسب العديد من المهارات والكفايات التدريسية.

ت. الجنس: قد يشار إليه بمصطلح الجنس (Sex) أو (Gender) ويستخدم مصطلح (Sex) للتفريق بين الذكر والأنثى نتائج الفروق البيولوجية البدنية في حين (Gender) للتفريق بينهما على أساس الأعراف والتقاليد الاجتماعية والسياسية والقوى الثقافية. (مسعود بورغدة محمد وعبد الوهاب مبروح، 2012، الصفحات 37-55)

• إجرائيا: هو الفرق بين الذكر والأنثى في الشكل الخارجي والبيولوجي.

ث. التربية البدنية والرياضية: هي مجموعة الأنشطة البدنية التي يمارسها التلاميذ، والتي تساعدهم على النمو والتكيف البدني والمعرفي والانفعالي والاجتماعي. (زرزالي وسيلة وبريعم سامية، 2020، الصفحات 65-81)

"التربية البدنية هي دورة تدرس في المدرسة تركز على تطوير اللياقة البدنية والقدرة على أداء الأنشطة البدنية اليومية والاستمتاع بها بسهولة، ويطور الأطفال أيضا المهارات اللازمة للمشاركة في مجموعة واسعة من الأنشطة، مثل كرة القدم أو كرة السلة أو السباحة، تعد فصول التربية البدنية المنتظمة للأطفال ليكونوا نشطين بدنيا وعقليًا ولانقين وأصحاء في مرحلة البلوغ، يجب أن يتضمن برنامج التربية البدنية الفعال دروسا جذابة، ومعلمي التربية البدنية المكونين، وفترات تعليمية كافية، وتقييم الطلاب". (Donna Ricketts and Grace Pisano, 2021, p. No page)

• إجرائيا: هي مقرر دراسي ضمن المنهاج المدرسي في كل الاطوار التعليمية، يتضمن حصص تطبيقية لأنشطة بدنية والرياضية يحددها المنهاج الدراسي المعتمد، ضمن حجم ساعي أسبوعي محدد، يشرف عليها استاذ متخصص في مادة التربية البدنية والرياضية، تهدف إلى التنمية الشاملة لشخصية المتعلمين.

ج. مرحلة التعليم المتوسط: يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي بغاياته الخاصة وبكفاءات محددة جيدا، مما يضمن لكل تلميذ قاعدة من الكفاءات الضرورية، في مجال التربية والثقافة والتأهيل، وهو الأمر الذي يسمح له بمواصلة الدراسة والتكوين في مرحلة ما بعد الإلزامي أو بالاندماج في الحياة العملية. (الجريدة الرسمية، 2008، صفحة العدد 4)

• إجرائيا: هو مرحلة من 4 سنوات، مقسمة حسب المنهج إلى ثلاث أطوار، الطور الأول (السنة الأولى متوسط)، الطور الثاني (السنة الثانية والثالثة متوسط)، الطور الرابع (السنة الرابعة متوسط) هذه الأخيرة تتوجع بشهادة نهاية المرحلة وتسمى شهادة التعليم المتوسط (BEM)، هذه المرحلة من التعليم تتوسط مرحلتى التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي.

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

1. قامت " زروالي وسيلة وابريعم سامية" عام 2020 بدراسة: "صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية"، بحث علمي منشور، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 07، العدد 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة. أجريت الدراسة على عينة قوامها (30) أستاذ وأستاذة، أسفرت المعالجة الإحصائية للبيانات على أن معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة في معوقات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بمدارس المرحلة الثانوية بمدينة تبسة. كلمات مفتاحية: صعوبات، تدريس، التربية البدنية، المرحلة الثانوية. (زرزوالي وسيلة وابريعم سامية، 2020، الصفحات 65-81)

2. قام "بروج كمال" عام 2016 بدراسة: "الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغيرات الخبرة والصفة المهنية"، بحث علمي منشور، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 3، العدد 1، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملمح امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات التنس للكفاءة التدريسية من وجهة نظرهم في ظل بعض المتغيرات (الخبرة والمستوى العلمي) ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مقصودة لأساتذة التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 26 أستاذ للتربية البدنية والرياضية يعملون في 10 ثانويات بمقاطعة تنس، وقد قام الباحثان باستخدام مقياس الكفاءة التربوية (التدريسية) من إعداد أحمد زكي صالح ورمزية يقيس الكفاءة التربوية والأدائية لأستاذ التربية البدنية والرياضية، يتكون مقياس الكفاءة التربوية والأدائية لأستاذ التربية البدنية والرياضية من 44 عبارة مقسمة إلى 4 محاور أساسية: تخطيط البرامج والأنشطة وتنفيذها 12 عبارة، التواصل مع المحيط المدرسي 09 عبارات التقويم 09 عبارات، طرق وأساليب التدريس 14 عبارة، ولقد استخدم الباحثان t test لدراسة الفروق، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير الخبرة، كما انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية تبعا لمتغير المستوى العلمي. (بروج كمال، 2016، الصفحات 27-46)

3. قام "عبيدي عبد القادر" عام 2016 بدراسة: "الضغط المهني وعلاقته الارتباطية باستنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاساته على تطبيق البرامج التعليمية ضمن المناهج الجديدة"، بحث علمي منشور، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 3، العدد 2، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

البحث يتكلم عن الضغط المهني وعلاقته الارتباطية باستنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاس ذلك على تطبيق البرامج التعليمية في ضوء مهام المقاربة بالكفاءات، حيث تناول ستة مصطلحات نفسية خاصة بالضغط المهني وكيفية تأثيرها بالطاقة النفسية وهي كالتالي: العمل في حد ذاته والظروف المحيطة

به ومدى تأثر الأستاذ بالظروف البيئية والطبيعية في مكان العمل، وكذلك على العلاقات البيئشخصية والتي معناها طبيعة الادارة تتطلب درجة عالية من التواصل مع الافراد سواء داخل او خارج المنظمة، والسيرة المهنية والإنجاز والتي تعني الانجاز الشخصي والنجاح المشترك للفرد والمنظمة، يمكن أن يكون مصدرا رئيسيا للضغط حيث يعمل هذا المقياس الجزئي على قياس هذا النوع من الضغط، وأيضا درسنا الدور الإداري والذي يقيس لنا مدى ادراك الأستاذ او الفرد بصفة عامة للتوقعات التي يضعها الآخرون اتجاهه والبنية والجو التنظيمي والذي يقيس هذا المقياس الجزئي الضغط الناتج عن شعور الفرد بالإحباط نظرا لخصائص التنظيم في المنظمة أو المؤسسة الى جانب ذلك قمنا بالتعرف على التواجه البيت-بالعمل والذي يعني التفكير بالعمل أثناء التواجد بالبيت، ويهدف إلى قياس الضغط المهني الناتج عن تأثير العمل على الحياة خارج العمل (البيت)، والعكس بالعكس. (غيدي عبد القادر، 2016، الصفحات 63-80)

4. قام مسعود بورغدة ومربوح عبد الوهاب عام 2012، بدراسة: "تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة المهنية، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط"، بحث علمي منشور، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 07، العدد 02، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في 115 أستاذ، أما أداة البحث فهي عبارة عن استبيان، وكانت النتائج المتوصل إليها: الدراسة بينت امتلاك الأساتذة مستوى متوسط من الكفايات اللازمة لأداء واجهم التدريسي، تناولت كذلك الفروق في الأداء حسب الخصائص الشخصية (الجنس، الخبرة وعلاقة العمل) ولاحظ أن علاقة العمل (مثبت، مستخلف) لها أثر في الأداء مما يؤكد أن الأدوار واضحة والتوظيف يعقود غير محددة المدة والتحقق لها أثر واضح في الأداء. (مسعود بورغدة محمد وعبد الوهاب مبروح، 2012، الصفحات 37-55)

7. الاجراءات المنهجية للدراسة:

1.7. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي والذي يرتبط بطبيعة وخصوصيات الموضوع.

2.7. متغيرات الدراسة:

1.2.7. المتغير المستقل: تمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في: "المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة،

المؤهل العلمي)".

2.2.7. المتغير التابع: تمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في: "مناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية".

3.7. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هم أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط لولاية عين الدفلى، والذي كان عددهم

2015 برسم السنة الدراسية 2020 / 2021، وقد شملت عينة البحث على 58 أستاذ التربية البدنية والرياضية، وقد تم

اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية.

1.3.7. خصائص العينة: تقسم عينة البحث بعدة خصائص في ضوء متغير البحث يمكن توضيحها فيما يلي:

بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

أ. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس: الجدول رقم (01).

الجدول (01): يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
94,8%	55	الذكور
5,2%	3	الإناث
100%	58	المجموع

تحليل الجدول (01): نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تفوقاً واضحاً لنسبة الذكور على الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 94,8%، بينما بلغت نسبة الإناث 5,2%.

ب. توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة: الجدول رقم (02).

الجدول (02): يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة.

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
55,2%	32	من 0 إلى 10 سنوات
41,4%	24	من 10 إلى 20 سنة
3,4%	2	أكثر من 20 سنة
100%	58	المجموع

تحليل الجدول (02): يتبين من الجدول أن أفراد العينة اللذين تتراوح خبرتهم من صفر سنة إلى 10 سنوات احتلوا المرتبة الأولى بنسبة 55,2%، ثم ثانياً الأفراد اللذين تتراوح خبرتهم من 10 سنوات إلى 20 سنة بنسبة 41,4%، والمرتبة الثالثة والأخيرة الأفراد اللذين خبرتهم أكثر من 20 سنة بنسبة 3,4%.

ت. توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي: الجدول رقم (03).

الجدول (03): يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
51,7%	30	ليسانس
48,3%	28	ماستر
100%	58	المجموع

تحليل الجدول (03): يتبين من الجدول رقم (03) أن الأساتذة اللذين يملكون مستوى ليسانس نسبتهم بلغت 51,7% وهي أعلى من نسبة الأساتذة اللذين يملكون مستوى الماستر والتي قدرت نسبتهم بـ 48,3%.

4.7. أدوات الدراسة:

1.4.7. الاستبيان: استمارة الاستبيان من اعداد طالبي الماستر "لزرع رحاب" و"مطمورة فايضة" (2020) تحت

إشراف الشخصي، وبلغ عدد أسئلة الاستبيان 43 سؤال، مقسمة إلى ثلاث محاور كالآتي:

أ. المحور الأول: مناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية، يحتوي على 28 سؤال مقسمة إلى (04) أبعاد.

- البعد الأول: "علاقة الأستاذ بالإدارة المدرسية" واحتوى (08) عبارات.

- البعد الثاني: "علاقة الأستاذ بزملائه" واحتوى (05) عبارات.

- البعد الثالث: "علاقة الأستاذ بتلاميذه" واحتوى (08) عبارات.

- البعد الرابع: "علاقة الأستاذ بالمفتش" واحتوى (07) عبارات.

ب. المحور الثاني: "الإمكانيات والأجهزة المتاحة" احتوى في شكله النهائي على (08) عبارات.

ج. المحور الثالث: "عوامل خارجية أخرى" احتوى في شكله النهائي على (07) عبارات.

2.4.7. الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة:

الصدق: حسب الصدق بطريقة صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين

من أعضاء الهيئة التدريسية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة.

5.7. مجالات الدراسة:

1.5.7. المجال البشري: أجريت الدراسة على العينة متكونه من (58) أستاذ التربية البدنية والرياضية.

2.5.7. المجال المكاني: تم إجراء البحث الميداني على بعض متوسطات ولاية عين الدفلى.

3.5.7. المجال الزمني: امتدت الدراسة من شهر فيفري إلى غاية شهر أوت 2020.

6.7. الأساليب الإحصائية للدراسة:

استخدمنا بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في:

- التكرارات.

- النسب المئوية.

- اختبار كا² تربيع.

8. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

في ما يلي جدول عرض النتائج الإحصائية لإجابات الاساتذة على المحاور الاربعة للاستبيان حسب الترتيب

المذكور سابقا.

الجدول (04): النتائج الإحصائية لإجابات الاساتذة على المحاور الاربعة لاستمارة الاستبيان.

الدلالة الإحصائية	قيم كا ²		%	التكرار	الإجابة	المحور الأول:
	كا ² الجدولية	المحسوبة				
						1. كيف تتم معالجة المشاكل البيداغوجية والمهنية التي يتعرض لها الأستاذ؟ - عن طريق المجالس والجلسات التنسيقية والندوات مع الإدارة والمفتش. - حسب التشريع المدرسي. - بمشاركة الإدارة والفريق التربوي داخل المؤسسة.

بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

- التنسيق مع أساتذة المادة أو عن طريق النقابة الوصية.						
دال احصائيا	3.841	27.58	84.4	49	نعم	2. هل تشرك الإدارة أستاذ التربية البدنية والرياضية في بعض المهام؟
			15.5	9	لا	
- تنظيم النشاطات الرياضية والثقافية وإحياء المناسبات الوطنية والدينية. - أعمال تطوعية وحملات تحسيسية. - مهام إدارية والمشاركة في مختلف المجالس كمجلس التسيير والتوجيه، مجالس التأديب ومجلس الأقسام.						
دال احصائيا	3.841	50.27	96.6	56	نعم	4. هل يستشار أستاذ التربية البدنية في مجالس الأقسام (التلاميذ)؟
			3.4	2	لا	
الفرق دال احصائيا	3.841	4.41	36.2	21	نعم	5. هل تعوض الإدارة بعض المواد الأخرى في حصة التربية البدنية؟
			3.63	37	لا	
- رفض طلب الإدارة. - القبول في حالات الاستثنائية كسوء الأحوال الجوية، نسبة التقدم في البرنامج، إجراء فروض موحدة بين الأقسام.						
الفرق دال احصائيا	3.841	9.93	70.7	41	نعم	7. هل تدرج الإدارة حصص التربية البدنية والرياضية في نهاية اليوم الدراسي؟
			29.3	17	لا	
الفرق دال احصائيا	3.841	17.65	77.6	45	نعم	8. هل توفر إدارة المؤسسة التسهيلات اللازمة لأستاذة التربية البدنية والرياضية؟
			22.4	13	لا	
الفرق دال احصائيا	5.991	85.21	89.7	52	جيدة	9. كيف هي علاقتك بأستاذ التربية البدنية والرياضية مقارنة مع باقي الأساتذة؟
			0	0	حسنة	
			10.3	6	عادية	
10. كيف تنظمون العمل خلال الحصة عند العمل في نفس التوقيت؟ _ العمل التناوب في الأنشطة، نشاطي فردي يقابله نشاط جماعي. _ تقسيم الميدان والمساحات والأجهزة الرياضية بعد التشاور. _ لكل أستاذ في كل دورة نشاطين منفصلين عن الأستاذ الآخر وذلك بمراعاته عند تسطير التوزيع السنوي.						
11. كيف يتم تسطير وتنظيم الجلسات التنسيقية؟ _ وفق رزنامة محددة من طرف الإدارة. _ لا توجد جلسات تنسيقية هي فقط عبارة عن دورات يومية. _ أيام الفراغ والراحة بالتنسيق مع الأساتذة ثم الإدارة بشكل دوري.						
12. ما أهم النقاط التي يتم التطرق غلها خلال الجلسات التنسيقية؟ _ تحديد الأنشطة لكل أستاذ مع التوقيت. _ تحديد أماكن العمل وتقسيم العتاد الرياضي. _ تحديد مواقيت الفروض والاختبارات. _ النقائص والعراقيل التي تواجه حصة التربية البدنية والرياضية، وإيجاد الحلول لها. _ مدى تقدم البرنامج وتحقيق الأهداف المسطرة.						

13. في حال حدوث مشاكل مهنية أو أخلاقية كيف يتم حلها وديا أم اداريا؟					_ وديا. _ وديا أولا ثم إداريا. _ حسب نوعية المشكل هناك ما يحل وديا وهناك إداريا. _ كلاهما أحيانا وديا وأحيانا إداريا.				
14. كيف ترى علاقتك مع التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟		تبادلية		58	100	/	/	دال	احصائيا
		تسلطية		0	0				
15. هل يتفاعل التلاميذ عند الإسناد إليهم واجبات حركية؟		نعم		58	100	/	/	دال	إحصائيا
		لا		0	0				
16. هل يطرح عليك التلاميذ بعض انشغالاتهم ومشاكلهم لتساعدهم في حلها؟		نعم		58	100	/	/	دال	احصائيا
		لا		0	0				
17. إذا كانت نعم فما نوعها؟ - مشاكل عائلية، اجتماعية، ادارية. - مشاكل مع الأساتذة الآخرين والزملاء. - مشاكل بدنية أثناء الحصة.									
18. هل تستعمل الثواب والعقاب مع التلاميذ؟		نعم		51	87.9	33.37	3.841	دال	احصائيا
		لا		7	12.1				
19. إذا كان نعم فما نوعه؟ - زيادة النقاط كتحفيز وإنقاذها كتوبيخ. - الثواب بالمدح والتحفيز والتشجيع، أما العقاب يكون بدنيا. - إعطاء هدايا رمزية أو شارة القيادة والعقاب تمارين بدنية وحرمانه من اللعب لوقت محدد.									
20. هل يتم إعلام التلاميذ بأنواع التقويم لإشراكهم في العملية التعليمية- التعلمية؟		نعم		54	93.1	43.10	3.841	دال	احصائيا
		لا		4	6.9				
21. هل تعتمد على أسلوب واحد أثناء التدريس أم على أساليب مختلفة؟ ما هو/ ماهي؟ - أساليب مختلفة: الأسلوب التبادلي والأمرى والتدريبي. - أسلوب حل المشكلات وأسلوب الاكتشاف الموجه. - حسب مستوى التلاميذ أحيانا أسلوب المحاولة والخطأ وأسلوب اللعب والأسلوب التضميني. - أسلوب واحد وهو المقاربة بالكفاءات.									
22. ما الطريقة التي ينتهجها المفتش أثناء الزيارة؟		- زيارة توجيهية وذلك بإعطاء النصائح والإرشادات والتوجيهات. - زيارة تفقدية: تفقد الوثائق البيداغوجية وسيرورة العمل. - زيارة بناءة وإيجابية.							
23. هل هناك ندوات تربوية منتظمة خلال الموسم الدراسي؟		نعم		51	87.9	33.37	3.841	دال	احصائيا
		لا		7	12.1				
24. إذا كانت الإجابة ب نعم هل هي شهرية فصلية أم مرة في السنة؟		شهرية		8	13.8	44.26	5.991	دال	احصائيا
		فصلية		43	74.1				
		مرة في السنة		7	12.1				
25. كيف ترى الزيارات التوجيهية (الفجائية) هل ذات فائدة؟ أو أشياء أخرى؟ - ذات فائدة. - ليس لها معنى. - ليست دائما تكون ذات فائدة. - الأستاذ الجيد يكون على استعداد دائم. - توجيهية. - عقابية.									

بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

26. ما أهم النقاط التي يركز عليها المفتش أثناء زيارته؟					
- سيرورة العمل والتحكم في الحصة ومدى تفاعل التلاميذ.					
- الوثائق البيداغوجية. - مدى تطبيق البرنامج المنهاج.					
- علاقاتك مع الإدارة والأساتذة والتلاميذ. - الأمن والسلامة.					
27. تقييد المفتش وإلزامه بتطبيق المنهاج دون ترك حرية للإبداع كيف تفسرها؟					
- تقييد روح الإبداع لدى المعلم والمتعلم. - تسلطية سلبية.					
- ليس هناك تطبيق للمنهاج لعدم وجود الوسائل البيداغوجية.					
28. نقد المفتش وتوجيهاته كيف تراها؟					
- إيجابية وبناءة. - ضرورة من أجل تصحيح الأخطاء واكتساب معارف جديدة. - سلبية ولا فائدة منها.					
29. ماهي نوعية الملاعب المتوفرة؟					
- ملاعب إسمنتية- ساحة المؤسسة لجميع النشاطات.- قاعة رياضية وملعب. - ملاعب ترابية غير آمنة. - ميدان الألعاب الفردية فقط.					
30. في رأيك هل الممارسة فيها تتوفر على شروط الأمن والسلامة؟					
دال	3.841	13.51	25.9	15	نعم
احصائيا			74.1	43	لا
31. هل يتم تسخير قاعة للحفاظ على العتاد الرياضي؟					
دال	3.841	15.51	75.9	44	نعم
احصائيا			24.1	14	لا
32. إذا كان لا فأين يتم الاحتفاظ به؟					
- في مكتب الأساتذة. - في مكتب الإدارة - في قاعة الأساتذة.					
33. هل الميزانية المعتمدة من طرف المؤسسة لاقتناء العتاد الرياضي كافية؟					
دال	3.841	43.10	6.9	4	نعم
احصائيا			93.1	54	لا
34. هل المساحات المخصصة للأنشطة الفردية تخضع لقوانين الممارسة؟					
دال	3.841	15.91	24.1	14	نعم
احصائيا			75.9	44	لا
35. إذا كانت الإجابة لا فلماذا؟					
- مساحتها ضيقة. - غير آمنة. - غير قانونية.					
36. هل عند اقتناء الوسائل البيداغوجية تتم استشارة استاذ التربية البدنية؟					
دال	3.841	46.62	94.8	55	نعم
احصائيا			5.2	3	لا
37. هل يولي أولياء التلاميذ اهتماما للمادة؟					
دال	3.841	1.10	43.1	25	نعم
احصائيا			56.9	33	لا
38. إذا كانت الإجابة نعم فكيف ذلك؟					
- الاهتمام بالنقطة أكثر من الممارسة. - المتابعة والاستفسار.					
- شراء الملابس الرياضية للتلاميذ. - معرفة مهارات والقدرات.					
39. خلال أيام الاستقبال الخاصة بالمادة هل هناك زيارات من طرف الأولياء؟					
الفرق دال	3.841	0.62	44.8	26	نعم
احصائيا			55.2	32	لا
40. هل معامل المادة يجعل الأولياء ينظرون إليها على أنها لا تؤثر في المستوى التحصيلي والتعليمي للتلاميذ؟					
الفرق دال	3.841	9.93	70.7	41	نعم
احصائيا			29.3	17	لا
41. هل تلقى احتراماً في المجتمع باعتبارك					
الفرق دال	3.841	46.62	94.8	55	نعم

احصائيا		5.2	3	لا	أستاذ التربية البدنية والرياضية؟
					42. في رأيك ماهي نظرة المجتمع للمادة حصة ترفيهية واللعب أم مادة كباقي المواد؟
					43. في رأيك كأستاذ ماهي الحلول والإجراءات التي تجعل نظرة المجتمع تتغير بالنسبة للمادة؟

9. الاستنتاجات:

- توفر الإدارة المدرسية التسهيلات اللازمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية كما انه تتم استشارته في المجالس الخاصة بالتلاميذ.
- علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بزملائه الأساتذة من نفس المادة هي علاقة جيدة وإيجابية يسودها التعاون واحترام، والتفاهم ولغة الحوار.
- تفاعل وتجاوب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية عند إسناد إليهم واجبات حركية وطرح مشاكله وانشغالاتهم على أستاذ التربية البدنية والرياضية.
- استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية أكثر من أسلوب تدريس بما يتوافق مع قدرات التلاميذ والفروقات الفردية بينهم وحسب هدف النشاط.
- استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية الثواب والعقاب مع التلاميذ وذلك من خلال مدحهم والثناء عليهم لتشجيعهم وتحفيزهم للأفضل.
- رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية على زيارات التوجيهية للمفتش والطريقة التي ينتهجها واعتبارها ايجابية بناء ذات فائدة في المقابل أعربوا عن تدمرهم من تقييد المفتش لهم بتطبيق المنهاج مما يقضي على روح إبداع المعلم والمتعلم.
- نقص الإمكانيات والفضاءات الرياضية والأجهزة والوسائل البيداغوجية في متوسطات ولاية عين الدفلى أما الميادين والملاعب المتوفرة لا تتوفر فيها شروط الأمن والسلامة.
- احترام المجتمع لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- اللامبالاة من طرف أولياء التلاميذ اتجاه مادة التربية البدنية والرياضية واعتبار المجتمع لها حصة للترفيه واللعب.
- توفير الوسائل البيداغوجية والفضاءات الرياضية المناسبة.
- هناك دور للمتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) في مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- توجد فروق دالة إحصائيا لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية لمتغير الخبرة.

بعض المتغيرات الشخصية المهنية (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) وانعكاسها على مناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

- لا توجد فروق دالة إحصائية لمناخ عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

10. خاتمة:

إن نجاح المؤسسة التربوية في أداء مهمته يعتمد بدرجة كبيرة على أداء الأستاذ خاصة إذا اعتبر مهامه رسالة يقدمها للتلاميذ وليس مجرد وظيفة يسد بها حاجاته فقط، ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان تفي حالة نفسية تعبر عن درجة من الإحساس بالسعادة.

وهذا الإحساس نتاج تقييم شخص لمختلف عناصر ومتغيرات وظيفته العمل من علاقته بإدارة المؤسسة، بالمفتش والتلاميذ بالإضافة إلى رضاه عن الإمكانيات والأجهزة المتاحة التي تتوفر عليها المؤسسة مما يؤدي إلى تسهيل مهامه، كذلك بعض المتغيرات الديمغرافية كنوع جنسه، خبرته ومؤهله العلمي.

ومن خلال دراستنا هذه تبين أنه توجد فروق دالة إحصائية لمناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس والخبرة المهنية، وعدم وجود فروق لمناخ العمل لأستاذ التربية البدنية والرياضية يمكن أن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما نقول بأن مناخ العمل ذات أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات التربوية بغض النظر عن مستوياتها المختلفة (المستوى الابتدائي، والمتوسط والثانوي) فمناخ العمل هو الأساس الذي يركز عليه الأستاذ في المؤسسة الذي ينتهي إليها، وهو المكون الأساسي لبيئة العمل الذي ينشط فيها الفرد في المؤسسة التربوية، لذلك يتوجب على المؤسسة أن توفر للأستاذ المناخ الملائم والمناسب للعمل، وذلك بغرض تحسين الأداء ورفع روحه المعنوية، وهنا تجدر الإشارة إلى أن أداء الأساتذة في المؤسسة يتأثر بمناخ العمل من عدة جوانب:

_ من ناحية خلق الانسجام بين الأستاذ وباقي أفراد المؤسسة.

_ من ناحية الروح المعنوية العالية أثناء أداء مهامه.

_ من ناحية توفر الجو المناسب للعمل.

_ من ناحية الثقة المتبادلة بين الأستاذ والإدارة.

11. قائمة المراجع:

1- Donna Ricketts and Grace Pisano. (2021, April 12th). *What is Physical Education? - Definition & Overview*. Consulté le July 19th, 2022, sur study.com: <https://study.com/academy/lesson/what-is-physical-education-definition-overview.html>

2- الجريدة الرسمية. (2008). المادة 50، 51 و 52 القانون التوجيهي للتربية الوطنية. العدد 4، 25 جانفي 2008. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. الجزائر.

3- الخولي أمين أنور. (1996). *أصول التربية البدنية والرياضية*. مصر: الطبعة الأولى.

4- الداھري صالح حسن أحمد. (2005). *مبادئ الحة النفسية*. دار وائل للنشر.

- 5- الشنواني صلاح. (2004). إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- 6- براكنته سليمة. (2012). ظروف العمل داخل المؤسسة المخصصة وانعكاساتها على الوضعية الإجتماعية للعمال. الجزائر: رسالة ما جستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.
- 7- بروج كمال. (01 مارس، 2016). الكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في ضوء متغيرات الخبرة والصفة المهنية. مجلة المنظومة الرياضية، 3(1)، 27-46.
- 8- بن شميصة العيد وقزوز محمد. (2018). الخبرات التدريسية لاساتذة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد. مجلة المنظومة الرياضية، 78-92.
- 9- زروالي وسيلة وابريعم سامية. (01 سبتمبر، 2020). صعوبات تدريس التربية البدنية من وجهة نظر أساتذة المرحلة الثانوية. مجلة المنظومة الرياضية، 07(02)، 65-81.
- 10- غيدي عبد القادر. (01 سبتمبر، 2016). الضغط المهني وعلاقته الارتباطية باستنفاد الطاقة النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاساته على تطبيق البرامج التعليمية ضمن المناهج الجديدة. مجلة المنظومة الرياضية، 3(2)، 63-80.
- 11- قدادرة شوقي. (2018). تأثير اللضغوط المهنية على أستاذ التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على مستوى الثانويات بولاية الوادي. الجزائر: مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع.
- 12- لورنق يوسف. (2007). دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل النشاطات اللاصفية. الجزائر: رسالة ماجستير معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر.
- 13- مسعود بورغدة محمد وعبد الوهاب ميروح. (30 أكتوبر، 2012). تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس، الخبرة المهنية، وعلاقة العمل). مجلة دفاتر المخبر، 07(02)، 37-55.